

## روسيا تتهم أميركا بالتوسع في الفضاء السوفيتي السابق

موسكو - وكالات: أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في كلمة القاها امام مؤتمر موسكو الرابع للأمن الدولي ان «معالجة أزمة الملف النووي الإيراني بشكل نهائي ستؤدي الى انخراط إيران في إيجاد حلول سياسية للنزاعات في سورية واليمن والمصالحة الفلسطينية والنزاع الفلسطيني - الإسرائيلي». ومن جانبه، قال وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو في كلمته أمام المؤتمر ان «قيام واشنطن بدعوة دول غير نووية للمشاركة في تدريبات خاصة باستخدام الأسلحة النووية يعد انتهاكاً لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية». وأعرب شويغو عن اعتقاده بأن «الولايات المتحدة تعمل على توسيع نفوذها في الفضاء السوفيتي السابق وتستخدم المنح المالية والعسكرية والاستثمارات لتحقيق هذا الهدف».

## بحث مع عباس مستجدات القضية الفلسطينية السياسي يوجه بسرعة إنجاز المشروعات القومية وتفعيل دور أجهزة الرقابة المختلفة



الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي خلال لقائه رئيس شركة «سيمنز» الألمانية في القاهرة أمس (الأهرام)

تم بحث العرض المقدم من الشركة لتنفيذ 3 محطات لإنتاج الكهرباء بطاقة إجمالية تبلغ 13,2 غيغاوات. وشهد الرئيس السيسي على أهمية اتباع أعلى معايير الكفاءة والجودة والأمان لدى تنفيذ هذه المشروعات، فضلاً عن ضغط الجدول الزمني اللازم لإنجازها في غضون عامين على الأكثر.

وأكد ضرورة الاهتمام بإعداد الكوادر المصرية في مجال الطاقة والاستفادة من الخبرة الفنية الألمانية في هذا الصدد، حيث تم الاتفاق على إيفاد 500 مهندس وفني مصري للتدريب في ألمانيا.

من جانب آخر، بحث الرئيس السيسي مع نظيره الألماني محمود عباس مستجدات آخر التطورات على الساحة الفلسطينية والشرق الأوسط. وأوضح المتحدث باسم رئاسة الجمهورية السفير علاء يوسف ان الرئيس السيسي أكد خلال اتصال هاتفي مع عباس على ان القضية الفلسطينية ستظل محتفظة بمكانتها في أولويات السياسة الخارجية المصرية، وستبقى على دعمها للقضية الفلسطينية، ومساندتها لخيارات الشعب الفلسطيني ووقوفها الكاملى على جانبه حتى تتم إقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة على حدود الرابع من يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

القاهرة - أ.ش.أ: شدد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي على سرعة الانتهاء من المشروعات القومية وفقاً للجدول الزمني المقرر في مختلف أنحاء الجمهورية، ووجه أعلى معايير تفعيل دور أجهزة الرقابة على الأغذية والأدوية وحماية المستهلك لضمان تقديم سلع جيدة بأسعار مناسبة. جاء ذلك خلال استقبال الرئيس السيسي لرئيس الوزراء إبراهيم محلب أمس الأول. وصرح السفير علاء يوسف المتحدث باسم الرئاسة المصرية بأنه تم خلال الاجتماع استعراض مجمل تطورات الأوضاع السياسية والاقتصادية على الساحة الداخلية، حيث قام رئيس مجلس الوزراء بإطلاع الرئيس على سير العمل والتقدم الذي تم إحرازه على صعيد المشروعات القومية التي يتم تنفيذها، إضافة إلى سبل توفير احتياجات المواطنين من الطاقة والمواد الغذائية، وتزويد الأسواق بها.

وعلى الصعيد الاقتصادي، تم خلال اللقاء استعراض التقدم الذي تم إحرازه على صعيد المضي قدماً في تنفيذ المشروعات التي تم الاتفاق عليها في المؤتمر الاقتصادي بدمشق والشيخ ومتابعة آخر المستجدات في هذا الصدد.

من جهة أخرى، استقبل الرئيس السيسي، الرئيس التنفيذي ورئيس مجلس إدارة شركة «سيمنز» الألمانية، جوسيف كيسر، حيث



قوات عراقية ورجال العشائر خلال استعدادها للمعركة مع «داعش» في الرمادي (أ.ب)

الأمنية لم يتمكن داعش من احتلال الرمادي».

وفي بيجي، أقدم مسلحو «داعش» على إشعال النيران بخزانات للنفط الخام في المصفاة التي تعد إحدى أكبر مصافي تكرير النفط في العراق، وفق ضابط عراقي من حماية المصفاة. وقال الضابط للأناضول إن «التنظيم أشعل عددا من خزانات النفط الخام ما تسبب في اندام جزئي للرؤية عليه وتقديمه الى العدالة». وفي سياق غير بعيد، وجه محافظ الأنبار صهيب الراوي نداء إلى الأمة العربية والمجتمع الدولي، قائلا: «إن ما حصل في العراق والأنبار يستدعي مد يد العون منكم لإخوانكم في العراق عامة والأنبار خاصة، لإبعاد الفتنة عن الأمة العربية والإسلامية». وأضاف الراوي أن «محافظتنا تتعرض لأشد هجمة منذ عام تقريبا، حيث جمع الخوارج كل عدتهم وعتادهم وأعداهم لإخضاع مدينة الرمادي لسيطرتهم، والمعارك مستمرة في أكثر من محصور ومكان حتى الآن هناك».

وأشار إلى أنه «بفضل مقاتلي العشائر والقوات

السبب بالتفصيل. وأضاف أن «قياديا آخر الكرمية، ويدعى احمد عبيد العلواني، إلى بغداد». وتابع فزع: ان «العلواني هو أحد قيادبي داعش وهو أستاذ جامعي بايع التنظيم لحظة دخولهم الى الكرمية مطلع العام 2014 وتمكن من الهروب الى بغداد أمس، مطالبا القوات الأمنية بإلقاء القبض عليه وتقديمه الى العدالة». وفي سياق غير بعيد، وجه محافظ الأنبار صهيب الراوي نداء إلى الأمة العربية والمجتمع الدولي، قائلا: «إن ما حصل في العراق والأنبار يستدعي مد يد العون منكم لإخوانكم في العراق عامة والأنبار خاصة، لإبعاد الفتنة عن الأمة العربية والإسلامية». وأضاف الراوي أن «محافظتنا تتعرض لأشد هجمة منذ عام تقريبا، حيث جمع الخوارج كل عدتهم وعتادهم وأعداهم لإخضاع مدينة الرمادي لسيطرتهم، والمعارك مستمرة في أكثر من محصور ومكان حتى الآن هناك».

وأشار إلى أنه «بفضل مقاتلي العشائر والقوات

## «الدولة الإسلامية» تسيطر على أجزاء من أكبر مصافي العراق

داعش أصبح الآن يفرض حصارا خانقا على الرمادي، من أربعة محاور، مشبرا إلى أنه لا يوجد إلا طريق واحد، وممر ضيق للمدينة إلى الأضوية والمدن الشرقية من خلال إنشاء تحويلة ترابية، جنوب شرقي الرمادي». ولغيت المسؤول نفسه إلى «الحاجة الملحة الى إرسال تعزيزات عسكرية إضافية الى الرمادي، وإستاد من طيران التحالف الدولي، ومقاتلي العشائر، للحفاظ على المدينة ومنع سقوطها بالكامل في يد داعش».

من جهة أخرى، قال قيادي في «الحشد الشعبي»، وهي ميليشيات شيعية موالية للحكومة العراقية، إن تنظيم «داعش» أعدم أحد قياديه رميا بالرصاص في مدينة الفلوجة، بمحافظة الأنبار أيضا، فيما هرب آخر من مدينة الكرمية بالمحافظة ذاتها إلى بغداد. ونقلت الأناضول عن العقيد جمعة فزع أمر الفوج الأول بالحشد الشعبي ان «تنظيم داعش اقدم على اعدام أحد قياديه ويدي حامد عبيد صالح، الملقب بحامد وضوحه»، من دون معرفة

عواصم - وكالات: قال رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي ان تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» ما زال خصما «شرسا» وأن حكومته تعطي أولوية لاستعادة مدينة بيجي التي توجد بها مصفاة نفطية ومحافطة الأنبار، حيث يشن المتشددون هجمات على القوات الحكومية. وخالفت تصريحات العبادي، بعد يوم واحد من اجتماعه مع الرئيس الأميركي باراك اوباما، الصورة التي قدمها الأخير حول ضعف التنظيم وفقدانه الكثير من قوته بعد ثمانية أشهر من بدء الضربات الجوية التي تقودها الولايات المتحدة في العراق.

ميدانيا، استبعدت وزارة الدفاع الأميركية «الپنتاغون» إمكانية سيطرة «داعش» على مدينة الرمادي في الأنبار غربي العراق خلال الفترة المقبلة، وذلك رغم تقدم التنظيم المتشدد في بعض المناطق المحيطة بالمدينة أمس الأول.

ونقل راديو (سوا) الأميركي، عن المتحدث باسم الپنتاغون الكولونيل ستيف وأرن قوله: إن التحالف الدولي الذي يشهده واشنطن كصف ضرباته الجوية على مواقع داعش في المنطقة خلال الفترة الأخيرة، مشيرا إلى أن الرمادي تبقى محل نزاع بين القوات العراقية المربطة في المدينة وعناصر داعش. وتختلف تصريحات الپنتاغون أيضا، ما أعلنه عدال عبيد عضو مجلس محافظة الأنبار التي تقع على الحدود مع سورية، من أن «داعش» فرض أمس سيطرته على الاتجاهات الأربعة لمدينة الرمادي (مركز المحافظة)، والتي تسيطر عليها قوات حكومية.

وفي حديث هاتفي مع وكالة الأناضول، أوضح عبيد أن التنظيم «تمكن من فرض سيطرته على مناطق البوغانم، والبوسويدة، والبومحسل والصوفية (الجزء الشرقي للرمادي) بعد مواجهات واشتباكات عنيفة دفعت القوات الأمنية والعشائر المساندة للانحسار بعد نفاذ العتاد والذخير لديهم».

وأضاف عبيد أن تنظيم

## الحكومة المصرية توافق على تعديلات قوانين الانتخابات البرلمانية

إسقاط العضوية عند فقد الصفة التي انتخبت على أساسها، وازدواج الجنسية بالنسبة للمرشح. من جهة أخرى، تباينت ردود أفعال القوى السياسية حول تعديلات قوانين الانتخابات، بين مرحب يرى أن ما انتهت إليه أفضل طرح متاح ومعارض يعتقد في شمول بعض موادها عوارا دستوريا، رغم التعديلات.

فقد اعتبر محمد أنور السادات، رئيس حزب الإصلاح والتنمية، أحد الأحزاب المطالبة بتعديل قانون الانتخاب الحالي، إن ما توصلت إليه اللجنة هو أفضل طرح وشكل قانوني متاح، والذي راى ما انتهت إليه المحكمة الدستورية العليا. ويشأن تجاهل اللجنة لمقترحات الأحزاب لاسيما تقسيم الدوائر، أوضح انه كان سيفتح بابا جديدا للطعون، مشيرا إلى ان أي تغييرات في القانون نضعها في مجلس النواب المقبل

عقب انتخابه. وصرح نائب رئيس حزب النور أشرف ثابت لـ «الشرق» المصرية قائلا: «كنا نتمنى أن تستجيب اللجنة لمقترحاتنا الخاصة بتطبيق الانتخاب بالقائمة النسبية من خلال نظام 40/ قائمة نسبية و40/ فردي و20/ قائمة مميزة، ولكننا سنقبل بالتعديلات المطروحة»، مؤكدا أن حزبه جاهز للانتخابات في كل الأحوال وتحت أي ظرف.

ورحب رامى جلال، المتحدث الرسمي باسم الاتحاد المدني الديمقراطي «صحوة مصر» بـ «أي تعديلات يكون من شأنها حماية البرلمان المقبل وجعله مستقرا دستوريا مما يعينه على القيام بمهامه». وفي المقابل، أعلن رئيس حزب الكرامة محمد سامي ان الاتجاه السائد بين أحزاب التيار الديمقراطي هو مقاطعة الانتخابات البرلمانية، وإن كانوا لم يحسموا ذلك مع قواعدهم.

## الموافقة على هدم مقر الحزب الوطني المنحل بالقاهرة

إجراءات هدم مبنى الحزب الوطني المنقضي الكائن بكورنيش النيل مع إسناد أعمال الهدم للهيئة الهندسية للقوات المسلحة، على أن يتم استخدام الموقع بعد إتمام أعمال الهدم بقرار من مجلس الوزراء». وكان مقر الحزب الكائن في قلب القاهرة على بعد أمتار من ميدان التحرير، تعرض للحرق خلال ثورة 25 يناير.

القاهرة - وكالات: أعلن وزير العدالة الانتقالية وشؤون مجلس النواب المصري ورئيس اللجنة المكلفة بتعديل القوانين المنظمة للعملية الانتخابية، المستشار إبراهيم الهندي عن موافقة مجلس الوزراء خلال اجتماعه الأسبوعي على التعديلات التشريعية المطلوبة على القوانين المنظمة للعملية الانتخابية. واشتملت التعديلات على زيادة عدد المقاعد

الفردية إلى 444 مقعدا مع الإبقاء على القوائم الانتخابية الـ 4 بشكلها السابق. وأوضح الهندي في بيان نشرته وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية أمس أن لجنة تعديل قوانين الانتخابات قامت بدراسة جميع المقترحات التي تقدمت لها خلال جلسات الحوار المجتمعي التي حرصت على عقدها، ووافقت على بعضها مما تتفق مع أحكام المحكمة الدستورية العليا أو أقيمت في شأنها دعاوى دستورية، وأشار الى أن اللجنة عجزت عن تلبية بعض المقترحات حرصا منها على تلافى شبهات عدم الدستورية، التي تحيط ببعض هذه المقترحات مثل الجمع بين القائمتين النسبية والمطلقة في نظام انتخابي واحد والسماح للمتهربين من أداء الخدمة العسكرية من الترشيح للبرلمان، وفضلت الإبقاء على نظام القوائم الأربعة.

وأوضح أن اللجنة فضلت الإبقاء على نظام القوائم الـ 4 كون الأحزاب المختلفة والمستقلين قدموا أوراقتهم بالفعل على أساس هذا النظام، مضافا أن «اللجنة لم تتشأ حرصا منها على سرعة الانتهاء من التعديلات التشريعية المطلوبة تغيير عدد القوائم لهذه الأسباب، خصوصا بعد أن أقرت المحكمة الدستورية العليا بدستوريتها، وعدم مخالفتها لأي حكم من أحكام الدستور». ولفت إلى أن المذكرة التي وافقت عليها الحكومة تضمنت حذف تمييز المرأة في

## إيران تجري محادثات حول تسلم صواريخ «إس-300» وبوتين يعتبر الصفقة عامل ردع في الشرق الأوسط

وقال بوتين أمس، إن استعداد إيران ومرونتها في محاولة التوصل إلى حل مع الغرب للأزمة المتعلقة ببرنامجهما النووي كانا الدافع وراء قراره تجديد عقد تسليمها نظام إس-300 للدفاع الصاروخي. وأضاف في لقاء تلفزيوني سنيو يتلقى خلاله اتصالات هاتفية من المواطنين، إن روسيا ستعمل مع شركائها

في غضون ذلك، نقلت وكالة تاس الروسية للأخبار أسس عن وزير الدفاع الإيراني قوله إن طهران وموسكو اتفقتا على تسليم أنظمة صواريخ «إس-300» لإيران لكن المواعيد الدقيقة لاتزال قيد البحث. وجاء ذلك بعدما رفع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الحظر عن تسليم أنظمة دفاع جوي لإيران الأسبوع الماضي.

متعلقين بالبرنامج النووي لطهران كانت الوكالة تحاول الحصول على إيضاحات بشأنها لكن إيران تماطل بهذا الصدد منذ أغسطس. وأضافت الوكالة أمس بعد أن أجرت محادثات فنية مع مسؤولين إيرانيين في طهران الأربعاء أن الجانبين سيجتمعان مجددا في القريب العاجل دون تحديد موعد لذلك.

وكالات: أعلنت المفوضية العليا للاتحاد الأوروبي أمس ان المفاوضات بين إيران ومجموعة الدول الست الكبرى حول الملف النووي الإيراني ستستأنف في 22 و23 أبريل الجاري في فيينا.

من جانبها، قالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية إنها أجرت «محادثات بناءة» مع إيران بشأن قضيتين

## مؤسسة كلينتون الخيرية تضع ضوابط للتبرعات الأجنبية

عدم الإخلال بسلسوكيات العمل. ورغم أن المؤسسات الخيرية ذكرت أن هذا حدث نتيجة سهو غير مقصود، يرفض المتحدث باسم كلينتون منذ الشهر الماضي الإجابة عن أسئلة عما إذا كانت تعلم بهذا الأمر وكيف كان رد فعلها.

وقالت المؤسسة إنها ستقبل التبرعات من استراليا وكندا وألمانيا وهولندا والنرويج وبريطانيا التي تتول عملها في أنحاء العالم في مجالها التغير المناخي والتنمية الاقتصادية.

أربع مرات في العام عوضا عن مرة واحدة سنويا. وتقدمت كلينتون باستقالتها من مجلس إدارة الجمعية الخيرية يوم الأحد الماضي بعد إعلان ترشحها، في حين احتفظ زوجها الرئيس السابق بيل كلينتون وابتغما تشيلسي بعضويتها فيها.

وقال كريج ميناسيان المتحدث باسم المؤسسة في بيان «من المعتاد أن تتلقى الجمعيات الخيرية الدولية دعما دوليا ومن النادر وجود مؤسسة تتمتع بشفافية مؤسسة كلينتون».

متنامية من خصومها السياسيين وعدد من وسائل الإعلام على إيضاحات التبرعات لهذه المؤسسة. وتمنع القوانين الأمريكية تلقي الحملات الانتخابية الرئاسية تبرعات مباشرة من جهات أجنبية. ويقول خصوم كلينتون إن حكومات ومؤسست أجنبية ربما كانت تتسرع للجمعيات الخيرية التي تديرها عائلتها تودوا إليها.

وجاء في بيان الجمعية الخيرية أمس الأول أن مجلس الإدارة أيد أيضا نشر أسماء المتبرعين الجدد لها

نيويورك-رويترز: أعلنت مؤسسة كلينتون الخيرية أنها ستستمر في قبول التبرعات من الحكومات الأجنبية رغم قرار هيلاري كلينتون الترشح لانتخابات الرئاسة الأمريكية. لكنها أوضحت أنها لن تقبل تبرعات إلا من الدول الست التي تدعمها بالفعل.

وكلينتون هي الأوفر حظا للفوز بترشيح الحزب الديمقراطي لخصو انتخابات الرئاسة. وهي تقول إن عمل المؤسسة الخيرية مصدر فخر لها رغم أنها تواجه أيضا انتقادات